الدكتور أحمد التجاني سي كبير

الاجابة النموذجية:

المقياس الأدب الشعبي المغاربي المستوى الثالثة أدب عربي 2020-10-03

المقال الأولى: أكتب مقالاً تبين فيه مفهوم الفلكلور وجميع عناصره وأنواعه؟

المقدمة: أهمية الأدب الشعبي وعلاقته بالفلكلور (الفلكلور يمثل حياة الشعوب المادية والروحية، الذي يعكس الصورة التاريخية والتراثية لها من خلال ما تتصف به تراثياً وشعبياً تتداوله الأجيال وتتوارثه. وفي الأدب الشعبي نجد أن هناك كماً هائلاً من أنواع ذلك الفلكلور الشعبي الذي ارتبط بالطبع بحالة المجتمع الشعبي الذين أبدعوا فيه شعرياً وحرفياً..)

العرض: مفهوم الفلكلور وتعاريفه (علم الفلوكلور هو علم ثقافي يختص بقطاع معين من الثقافة التقليدية أو الشعبية، وهو بذلك يدرس الإنسان من حيث قدراته الإبداعية التي تظهر آثارها في فنونه وطقوسه وعاداته وتقاليده وأمثاله السائرة وحكايته وسائر فنون الأدب الشعبي وهو في نشأته لم ينشأ كعلم مستقل وإنما كفرع من فروع "الأنثروبولوجيا"، فقد ظهر هذا المصطلح من الناحية التاريخية في **منتصف القرن 19** م على يد "**وليام جون تومز**" في مقاله المنشور **بـ 27 أوت 1946** الذي وقعه باسم مستعار (**آمبروز مارتن**) وتكلم فيه عن تفكيك مصطلح "**فولكلو**" في اللاتينية إلى (**فولك/لور**) والتي تعني(**حكمة الشعب- معرفة الناس**)، فهو بذلك جزأ الدلالة، ويتطور تعريفه على يد (**الفردنت**) في قاموس (مصطلحات الأنثروبولوجيا والفولكلور) فيعرفه بأنه: "**أنثروبولوجيا تتعلق بالإنسان** ويعكس مجموعة من المعارف والخبرات والفنون عبر الإنسان بواسطتها عن أحاسيسه ورغباته وتجربته وجعلها هاديا له في تنظيم أموره الحياتية والاجتماعية، ويحافظ المجتمع على نقلها من جيل إلى الجيل الذي يليه" ليتبعهم في ذلك آخرون ومنهم الأخوين (**قرين وياكوب فيليم**) ثم التحق بالركب "(**أدولف داتر-جون مايرن-لون روند**) وهذا الأخير الذي يعد أب الفلوكلورية الفلندي بجمعه شتات الأغاني الشعبية والثقافة وكون منها ملحمة قومية فلندية تحت عنوان (**الكاليبار شاهيناما**).
وقد اجتمعت كل التعاريف الخاصة بالفلوكلور في وجهات نظرية مختلفات **وهي تمثل أنواعه** نذكرها:
أ - التعاريف ذات المعيار الثقافي: أمثلة من عند الطالب حسب قراءاته

ب- التعاريف ذات لمعيار السيوسولوجي: أمثلة من عند الطالب حسب قراءاته

ج – التعاريف ذات المعيار البيسيكولوجي (النفسي): أمثلة من عند الطالب حسب قراءاته

د- التعاريف ذات المعيار الأنتوبولوجي: أمثلة من عند الطالب حسب قراءاته)

الخاتمة: خدمة الفلكلور للمجتمعات سلوكياً ومعرفياً

المقال الثانية: أكتب مقالاً تبين فيه مفهوم الحكاية الشعبية أنواعها وموضوعاتها؟

المقدمة: الحكاية الشعبية شكل أدبي تعبيري قديم متجدد، عرفته المجتمعات الإنسانية عبر مختلف العصور و احتلت الحكاية الشعبية مكانه عظيمة في حياتهم وذلك لارتباطها بمواقف الإنسان و معتقداته إزاء الكون وتطورت الحكاية الشعبية بتطور الجماعات المرددة لها ، فهي تمثل المرآة

العاكسة للواقع المعاش ، ووعاءا يحوي آمال وطموحات الشعب من جهة وآلامهم ومخوفهم من جهة أخرى .

العرض: - **أولا : المفهوم اللغوي :** **ثانيا : المفهوم الإصطلاحي :**

نجد **سعيدي محمد** في تعريفه للحكاية الشعبية لايخرج كثيرا عن التعريف السابق بقوله : " هي محاولة استرجاع أحداث بطريقة خاصة ممزوجا بعناصر كالخيال والخوارق والعجائب ذات طابع جمالي تأثيري نفسيا واجتماعيا وثقافيا"

وتعرف **الدكتورة نبيلة إبراهيم** الحكاية الشعبية وذلك بعد رجوعها إلى المعاجم الأجنبية لتسيير أمر تعريفها وتحديدها من الأدب الشعبي.

« **والمعاجم الألمانية** تعرفها بأنها الخبر الذي يتصل بحدث قديم ينتقل عن طريق الراوية الشفوية عن جيل لآخر، أو هي خلق حر للخيال الشعبي ينسجه حول حوادث مهمة و شخوص و مواقع تاريخية.

أما **المعاجم الإنجليزية** فتعرفها بأنها حكاية يصدقها الشعب بوصفها حقيقة ، وهي تتطور مع العصور، وتتداول شفاها ، كما أنها قد تختص بالحوادث التاريخية الصرف أو الأبطال الذين يصنعون التاريخ »

- ***مصطلح الخرافة: مصطلح السمر:***

غراء حسين مهنا فترى أن **الحكاية الشعبية** شكل سردي شعبي شفوي عالمي يعرب عن ثقافة المجتمع ومعتقداته فهي« إذن العنصر القولي في ثقافة الإنسان أيّاً كان موطنه تمثل **بقايا المعتقدات الشعبية**، وبقايا التأمُّلات الحِسية، وبقايا الخبرات الوجدانية

أمّا الموسوعة العربية العالمية فتعرّفها كما يلي:« الحكايات الشعبية هي حكايات خرافية حول الحيوانات أو الإنسان، لا تحدد معظم تلك الحكايات زمانا ومكانا لحدوث ما تصفه غير أنها تبدأ أو تنتهي بطريقة معيّنة

أما الباحثة روزين ليلى قريش فترى أن « القصّة الشعبية مرادفة للأدب الشعبي فهي تتنوّع وفقاً لأهداف ثلاثة بوجه عام، وهي تمجيد أفعال الأجداد، والتداول الفني للأساطير القديمة، والتسجيل الواقعي لأحداث الحياة اليومية وما إلى ذلك»(1) لقد جعلت الباحثة القصّة الشعبية مرادفة للأدب الشعبي ولكنّها شكل من أشكاله أي جزء منه فقط والأدب الشعبي يتّسع لأجناس أدبية غيرها كما أن الباحثة تتّفق مع غيرها من الباحثين في الأهداف التي سطّرتها لها كتمجيد أفعال الأجداد أي التأكيد خاصية العراقة والأصالة

أما الباحث **طلال حرب**« فيرى أن حد **الحكاية الشعبية** على وجه الإجمال تركّز على حدث أو على بطل وقد يكون هذا الحدث اجتماعياً أو سياسياً أو نفسياً، وقد يكون البطل طفلاً صغيراً أو فتى يافعاً أو بطلاً شعبياً قومياً تاريخياً، ولكن مهما كان الحدث، ومهما كان عمر البطل فإن الشيء الأساسي الذي نلاحظه هو أن الحكاية تصوّر صراعاً كبيراً بين الخير والشر

I. أصنافالحكاية الشعبية أنواعها:

1- روزلين ليلى قريش، القصة الشعبية الجزائرية ذات الأصل العربي ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص56.

بذلت جهود كثيرة لتصنيف الأدب الشعبي بصفة عامة والحكاية الشعبية بصفة خاصة، وكان ذلك بهدف العثور على المادة ويكون التعرف عليها سهلا ميسورا، عن طريق تنسيقها وترتيبها.

ولعل المحاولة الأولى لتصنيف الحكايات الشعبية تصنيفا علميا ، ما قام به الفولكلوري الفلندي " **أنتي آرني Antti Arny** " في كتابه الشهير " فهرست أنماط أو طرز **"الحكايات الشعبية The Type Index of Folknles** " المنشور سنة 1910 ، وقد قام الباحث الأمريكي " **ستيث تومسون Stith Thompson** " بترجمته إلى الانجليزية ، وراجعه بعد ذلك مرتين ليضيف إليه في مراجعته الثانية التي نشرت سنة 1961 ملخصا لما يربو على ألفي حكاية شعبية وهندوأوروبية ، معطيا لكل تلخيص رقما يميزه ، وفقا لأسلوب التصنيف الذي يعتمد أولا على تحديد طبيعة الحكايات طبقا لمحتواها الموضوعي ثم ترقيمها بعد ذلك تحت الباب الذي تنتمي إليه .....، ويعتمد التبويب في الأغلب الأعم على شخصيات الحكاية لا على طبيعة الأحداث ، وتحمل الحكايات مع هذا الفهرس أرقاما يشير إليها دارسو الحكايات الشعبية في دراستهم لنمط معين من أنماط هذه الحكايات ومن بين هذه الانتقادات الموجهة لهذا التصنيف اقتصاره على الحكايات الهندوأوروبية ، فضلا عن قصور في الفهرست ، ذلك أن الشخصية تتغير من مجتمع إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى ، ولكن الحدث يمكن أن يكون هو الجامع بينها على الرغم من اختلافها تبعا لمجتمعها وثقافتها التي نشأت فيها .

عبد الحميد يونس : " فأي باحث يحاول أن يميز الأشكال المتعددة لحكاية الشعبية يجد بعض العناء في دلالات المصطلحات الخاصة بها

فعبد الحميد يونس يورد أنماط الحكاية كما يلي: حكاية الحيوان – حكاية الجان – السيرة الشعبية – حكايات الشطار – الحكايات المرحة – الحكايات الاجتماعية – حكايات الألغاز – حكايات الأمثال

أما الدكتورة نبيلة إبراهيم فتورد الأنماط التالية : حكاية الواقع الخيالي – حكاية الواقع الاجتماعي – حكاية الواقع السياسي – حكايات عن موقف الإنسان الشعبي من العالم الغيبي – حكايات المعتقدات – الحكايات الهزلية

وتقسيم **الدكتورة غراء حسين مهنا** الحكاية الشعبية إلى : الحكاية الخرافية –حكاية الحيوان – الحكايات الدينية –الحكايات الهزلية و المسلية-حكايات التحذير

كما لا يمكن أن ننسى تصنيف **AntiAarne فهو** يجمع و يقارن النماذج المختلفة لكل حكاية في العالم كله و يسمي كل موضوع نموذجا يعطيه رقمه الخاص و بعد ذلك قام مع **Thompson Stith الأمريكي** بوضع التصنيف العالمي المعروف باسمهما:

1-(أ) حكايات الحيوانات-2-(ب)الحكايات الخرافية-(ج) الحكايات الدينية-(د)الحكايات الخيالية (ه) حكايات اللصوص و قطاع الطرق-(و) حكايات العفريت المخدوع –(ز) نكت و حكايات هزلية-(ح) حكايات هزلية عن الرهبان –(ط) حكايات الأكاذيب-(ي) حكايات المغامرات-(ك)حكايات الحيل و الخداع –(ل) حكايات غير مصنفة .

الخاتمة: خلاصة التعاريف وتصنيفات الحكاية الشعبية